

بحار الأنوار

[269] ثم ذكر أنه رواه عن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الله بن عوف وسعد بن أبي وقاص والحسن بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن المنذر وأبي بن كعب وأبي اليقطين [و] عمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري وأبي سعيد الخدري ومالك بن حويرث وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وأنس بن مالك وجابر بن سمرة وحبشي بن جنادة ومعاوية بن أبي سفيان وبريدة الأسلمي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت حمزة وأسماء بنت عميس وأروى بنت الحارث بن عبد المطلب، انتهى (1). أقول: روى ابن الأثير في جامع الأصول من صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح الترمذي عن سعد بن أبي وقاص بسندين وعن جابر حديث المنزلة كما مر برواية ابن بطريق (2)، ورواه البغوي في المصابيح وشرح السنة، والبيضاوي في المشكاة عن الصحيحين ومسنند أحمد (3)، والصحيحان وكتاب الفردوس عندي منها نسخ مصححة، لكنني أنقل ممن نقل منها من علماء الفريقين، لما أجد من موافقتها لما نقلوه عنها، ولكونه أبعد من الريب. أقول: وروى ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح البخاري في المجلد السادس منه في شرح حديث المنزلة ما هذا لفظه: أي نازلا مني منزلة هارون من موسى والباء زائدة. وفي رواية سعيد بن المسيب عن سعد: فقال علي عليه السلام: رضيت رضيت. أخرجه أحمد. ولابن سعد من حديث البراء وزيد بن أرقم في نحو هذه القصة: قال: بلى يا رسول الله، قال: فإنه كذلك، وفي أول حديثهما أنه صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: لا بد أن أقيم أو تقيم، فأقام علي عليه السلام فسمع ناسا يقولون: إنما خلفه لشئ كرهه منه، فتبعه فذكر له ذلك، فقال له، الحديث. وإسناده قوي، ووقع في رواية عامر بن سعد بن _____ (1) هذا الكتاب مخطوط ولم نظفر بنسخته. (2) راجع تيسير الوصول إلى جامع الأصول 3: 237. (3) ورواه الخطيب التبريزي أيضا في مشكاة المصابيح عن سعد بن أبي وقاص: 555. والظاهر أن قوله " والبيضاوي في المشكاة " مصحف ذلك، فانه لا يعرف للبيضاوي كتاب بهذا الاسم.